

## ترشيح استخدام الطاقة

مدخل تمهيدي:

الطاقة من ضروريات الحياة.

فما هي أهم مصادرها؟

وما هو منهم الإسلام في استخدامها؟

النصوص المؤطرة للدرس:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾

[سورة الحجر، الآية: 22]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ».

[متفق عليه]

I - دراسة النصوص وقراءتها:

1 - توثيق النصوص:

أ - التعريف بسورة الحجر:

سورة الحجر: مكية ما عدا الآية 87 فهي مدنية، عدد آياتها 99 آية، ترتيبها 15 في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة يوسف، سميت بهذا اسم لأن الله تعالى ذكر ما حدث لقوم صالح (وهم قبيلة ثمود وديارهم بالحجر بين المدينة والشام، فقد كانوا أشداء ينحتون الجبال ليسكنوها، وكأنهم مخلدون في هذه الحياة يعترهم موت و فناء)، فبينما هم آمنوا مطمئنون جاءتهم صيحة العذاب في وقت الصباح، يدور محور السورة حول مصارع الطغاة والمكذبين لرسول الله في شتى الأزمان والعصور، ولهذا ابتدأت السورة بالإنذار والتهديد ملفعا بظلم من التهويل والوعيد.

ب - التعريف بأنس بن مالك:

أنس بن مالك: هو أبو ثمامة أنس بن مالك بن النضر الخزرجي، صحابي جليل، ولد بالمدينة سنة 10 قبل الهجرة، أسلم صغيرا، وخدم الرسول ﷺ إلى أن قبض، كناه الرسول ﷺ بأبي حمزة، له من الأحاديث 2286 حديثا، رحل إلى البصرة ومات بها سنة 93 هـ.

II - فهم النصوص:

1 - مدلولات الألفاظ والعبارات:

- لواقح: يلقح بعضها بعضا.
- بخازنين: بحافظين.
- الصاع: أربعة أمداد، والمد حفنة يدين مقبوضتين و مبسوطتين.

2 - المعاني الأساسية للنصوص:

➤ بيان الله تعالى في الآية الكريمة دور الرياح وأثرها في نزول المطر.

➤ يشير الحديث إلى ضرورة اقتصاد في استعمال الماء.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

## I – أهمية الطاقة وبعض أنواعها:

أخرج الله سبحانه وتعالى للناس من الأرض ما تستقيم به حياتهم من نعم ظاهرة كالماء والحبوب والثمار، وأخرى باطنة كالذهب والنحاس والفضة والغاز والنفط...، وغيرها من مواد يسهم بعضها في إنشاء الطاقة الكهربائية والطاقة الكهرومائية، وهي أمور يركز عليها التطور العلمي والتكنولوجي للإنسان، كما تعد الشمس من أعظم مصادر الطاقة في الكون، إذ تمدنا بالدفء والضياء.

## II – منهج الإسلام في استخدام الطاقة:

### 1 – منهج الإسلام في استخدام الطاقة:

- ✓ الحفاظ عليها واقتصاد في استعمالها.
- ✓ عدم استنزاف مصادر الطاقة.
- ✓ عدم استعمال مصادر الطاقة للإضرار بالناس والكون.

### 2 – السلوك المطلوب لحفظ الطاقة:

- ✓ استثمارها بوسطية واعتدال حسب الحاجة.
- ✓ تجنب استخدامها المفرط لمصادر الطاقة كالماء والكهرباء...
- ✓ استغلال المصادر في نفع الإنسان، وعدم استخدام هذه المصادر لصنع أسلحة الدمار والخراب كالأسلحة الكيماوية والنووية...